الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية من المواد الأساسية التي تسهم في بناء الكفاية اللغوية عند التلاميذ، سواء من حيث كونها أداة للتواصل أو أساسا لفهم المصادر الإسلامية. وينظر إلى التراكيب بأنها أحد المكونات الرئيسة في تعليم اللغة العربية، إذ تعنى بتنظيم بنية الجملة وضبط العلاقات بين عناصرها. ويؤكد أن مستوى التراكيب يعتبر أساسا لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى، كمهارات القراءة والكتابة والكلام، نظرا إلى أن ضعف فهم بنية الجملة يؤدي إلى قصور في استيعاب المعنى الكامل للنص. وبذلك، لا تقتصر التراكيب على الجانب النظري، بل تؤدي دورا تطبيقيا في مجمل عملية تعليم اللغة العربية (Hermawan, 2020).

وعلى الرغم من هذه الأهمية، فإن فهم التراكيب غالبا ما تصنف ضمن الموضوعات الأكثر صعوبة في تعليم اللغة العربية. ويعزز ذلك إلى طبيعتها التجريدية، وارتباطها الوثيق بالقواعد النحوية، إضافة إلى حاجتها إلى مهارات تحليلية لفهم أنماط الجمل. وقد أشارت عدة دراسات إلى أن هناك صعوبات تواجه في تمييز وظائف الكلمات، وتحديد أنماط الجمل، وتطبيق قواعد التراكيب في سياقات لغوية مختلفة، الأمر الذي ينعكس في ضعف مستوى القواعد النحوية العربية، ومن ثم تدني مستوى المهارات اللغوية عند التلاميذ بصفة عامة (Akbar & Mufidah, 2022).

وقد لوحظت هذه الإشكالية أيضا في تعليم اللغة العربية بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج. واستنادا إلى نتائج الملاحظة الأولى وبيانات التقويم التعليمي، تبين أن الصعوبات تظهر عند عدد من تلاميذ الصف السابع في فهم التراكيب البسيطة، مثل التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وتركيب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الجمل وفق القواعد الصحيحة. ويظهر ذلك من خلال وجود نسبة من التلاميذ الذين لم يحققوا معيار الحد الأدنى للإتقان (KKM) المحدد بدرجة ٧٦، إضافة إلى انخفاض مستوى المشاركة الفاعلة أثناء عملية التعلم. ويدل ذلك على أن مستوى فهم التراكيب عند بعض التلاميذ لم يبلغ المستوى المنشود، مما يستدعي اتخاذ إجراءات تطويرية من خلال توظيف وسائل تعليمية أكثر فاعلية (Susanto, 2021).

ويرتبط ضعف مستوى فهم التراكيب بعدة عوامل داخلية وخارجية. فمن الناحية التعليمية، يلاحظ أن عرض فهم التراكيب لم يدعم بصورة كافية باستخدام وسائل تعليمية تفاعلية وبصرية، وهو الأمر الذي أسهم في ضعف تفاعل التلاميذ وصعوبة استيعاب المفاهيم التجريدية المتعلقة ببنية الجملة. كما أن محدودية توظيف الوسائل التعليمية الرقمية أثرت في انخفاض دافعية التعلم. وقد بينت الدراسات السابقة أن تدريس القواعد النحوية دون دعم بصري وتفاعل مناسب يجعل فهم القواعد النحوية العربية أكثر تعقيدا عند المتعلمين (Oktafiani & Mujazi, 2022).

وتؤكد تكنولوجيا التعليم الحديثة أن استخدام الوسائل التعليمية لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يسهم في بناء التعلم الذاتي وتنمية الفهم العميق عند المتعلمين. أن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية يساعد المتعلمين على تنظيم المفاهيم المجردة، وربطها بسياقات تعليمية أكثر وضوحا، من خلال التفاعل والمشاركة النشطة. وعليه، فإن توظيف الوسائل الرقمية في تعليم التراكيب يعد ضرورة تربوية لمعالجة صعوبات الفهم، لا سيما في الموضوعات النحوية التي تتسم بالتجريد والبنية المعقدة (الخطيب، ٢٠١٣).

أن فاعلية الوسائل التعليمية ترتبط بقدرتها على جذب انتباه المتعلمين وتقديم المحتوى بصورة منظمة وتفاعلية. فالوسائل التعليمية الرقمية تتيح تنويع أساليب العرض، وتساعد في تبسيط المفاهيم الصعبة، مما ينعكس إيجابا على

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

دافعية التعلم. وفي سياق تعليم التراكيب، يسهم هذا النوع من الوسائل في توضيح العلاقات بين عناصر الجملة، ويجعل عملية التعلم أكثر تشويقا وأقل جمودا مقارنة بالأساليب التقليدية (الفريجات، ١٤٣٥).

ويؤكد أن تعليم اللغة العربية، ولا سيما في جانب التراكيب، يتطلب استراتيجيات تعليمية تراعي خصائص المتعلمين ومستوى قدراتهم اللغوية. فالتراكيب تمثل أساس الفهم اللغوي، ويؤدي ضعفها إلى صعوبة في استيعاب النصوص واستخدام اللغة استخداما صحيحا. ومن ثم، فإن تقديم التراكيب بأساليب تعليمية تفاعلية يسهم في تحسين الفهم التدريجي، ويعزز قدرة المتعلمين على تطبيق القواعد النحوية في سياقات لغوية متنوعة (شوش، ٢٠٢٤).

وفي ظل التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا التعليم، أتيحت فرص واسعة لتوظيف الوسائل التعليمية الرقمية بوصفها بدائل لمعالجة هذه المشكلات. وتعد وسيلة *Nearpod* من الوسائل التعليمية التفاعلية المناسبة، إذ يمكن من خلالها عرض المادة التعليمية بصريا، وإدراج الاختبارات القصيرة، والاستطلاعات، والتدريبات التفاعلية التي يستجاب لها بصورة آلية. ووفقا لنظرية التعلم بالوسائل المتعددة، إن الجمع بين النصوص والصور والتفاعل النشط يسهم في تعزيز فهم المفاهيم وزيادة الاحتفاظ بالمعلومات عند المتعلمين (Mayer, 2020). كما أظهرت عدة دراسات أن استخدام *Nearpod* يسهم في رفع مستوى التفاعل والدافعية وتحسين نتائج التعلم في مختلف المواد الدراسية، بما في ذلك تعليم اللغات.

وفي تعليم التراكيب، يتوقع أن يسهم استخدام وسيلة *Nearpod* في توضيح بنية الجملة العربية بصورة أكثر ملموسة من خلال عرض أنماط الجمل بصريا، وتقديم تدريبات تفاعلية، وتوفير تغذية راجعة فورية. كما تعزز المشاركة النشطة في أثناء عملية التعلم، بحيث لا يقتصر التعلم على التلقي السلبي، بل يتم من خلال

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

التفاعل المباشر. إضافة إلى ذلك، يتاح من خلال المنصة تتبع مستوى فهم التلاميذ في الوقت الحقيقي، مما يسمح بتكييف عملية التعلم وفق قدراتهم واحتياجاتهم. وبناء على ذلك، تعد *Nearpod* وسيلة ذات إمكانات كبيرة في تحسين مستوى فهم التراكيب وتهيئة بيئة تعليمية أكثر جاذبية ومعنى (Susanto, 2021).

وعلى الرغم من تنوع البحوث التي تناولت استخدام وسيلة *Nearpod* في التعليم، فإن البحوث التي ركزت على تطبيقها في تعليم فهم التراكيب في اللغة العربية بمرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية، ولا سيما لتلاميذ الصف السابع، ما تزال محدودة. إذ وجهة اهتمام معظم البحوث السابقة على قياس الدافعية ونتائج التعلم بصورة عامة، دون التعمق في تحليل إتقان بنية الجملة العربية بوصفها جانبا نحويا تجريديا ومعقدا. ومن هنا، جاء هذا البحث لسد هذه الفجوة من خلال تقويم فاعلية استخدام وسيلة *Nearpod* في ترقية مستوى فهم التراكيب باستخدام تصميم ما قبل التجربة *(Pre Experimental Design)*. وتكمن جدة هذه الدراسة في تركيزها على فهم التراكيب، وعلى تلاميذ الصف السابع بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية، وعلى توظيف *Nearpod* بوصفها وسيلة تعليمية تفاعلية تحلل فاعليتها تحليلا تجريبيا في سياق تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وبناء على ما سبق، تبرز الحاجة إلى تطوير وسيلة تعليمية قادرة على تحسين فهم التراكيب في تعليم اللغة العربية. ولذلك، يهدف هذا البحث إلى تقويم فاعلية استخدام وسيلة *Nearpod* لترقية فهم التراكيب لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج، من خلال تصميم ما قبل التجريب. ويتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء الجانب النظري المتعلق بتعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا، إضافة إلى تقديم إسهام تطبيقي في مساعدة التلاميذ على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة. وبناء على ذلك، يحدد هذا البحث عنوانا:

استخدام وسيلة *Nearpod* لترقية فهم التلاميذ على التراكيب في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه التجربة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة تحقق مشكلات البحث في الأسئلة الآتية:

١. كيف مستوى فهم التلاميذ على التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج قبل استخدام وسيلة *Nearpod*؟
٢. كيف مستوى فهم التلاميذ على التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج بعد استخدام وسيلة *Nearpod*؟
٣. كيف مستوى ترقية فهم التلاميذ على التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج بعد استخدام وسيلة *Nearpod*؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أهداف البحث

إن الأهداف المحددة في هذا البحث ما يلي:

١. لمعرفة مستوى فهم التلاميذ على التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج قبل استخدام وسيلة *Nearpod*.
٢. لمعرفة مستوى فهم التلاميذ على التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج بعد استخدام وسيلة *Nearpod*.

٣. لمعرفة مستوى ترقية فهم التلاميذ على التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج بعد استخدام وسيلة *Nearpod*.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا في المجال النظري والعملي كما يلي :

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير الدراسات الأكاديمية في مجال تعليم اللغة العربية، وإثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بفعالية وسائل التعلم الرقمية، ولا سيما وسيلة *Nearpod*، في ترقية فهم التراكيب النحوية لتلاميذ المرحلة المتوسطة. كما تسهم نتائج البحث في توسيع الفهم النظري لتكامل تكنولوجيا التعليم في اكتساب اللغة الثانية، وتعزيز مفاهيم التعلم التفاعلي، والتعلم متعدد الوسائل، واستراتيجيات التعلم في القرن الحادي والعشرين، ليكون هذا البحث مرجعا للبحوث المستقبلية في مجال توظيف الوسائل الرقمية في تعليم اللغة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. الفوائد العملية

أ. للمدرس

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا للمدرس في اختيار وتطبيق وسائل التعلم الأكثر ابتكارا وفعالية لترقية مستوى فهم التراكيب. كما يمكن للمدرس توظيف وسيلة *Nearpod* أداة لخلق تعلم أكثر تفاعلية وجاذبية، وموجه نحو تحسين نتائج تعلم التلاميذ.

ب. للتلاميذ

من المتوقع أن يسهم استخدام وسيلة *Nearpod* في زيادة اهتمام التلاميذ ودافعيتهم وفهمهم في دراسة التراكيب. ومن خلال الأنشطة التعليمية التفاعلية والمتنوعة، يكتسب التلاميذ خبرة تعليمية أكثر معنى، مما يشجعهم على أن يكونوا أكثر نشاطا في فهم تراكيب الجمل في اللغة العربية.

ج. للمدرسة

من المتوقع أن يقدم هذا البحث توصيات للمدرسة في تطوير استراتيجيات التعلم القائمة على التكنولوجيا. كما يمكن أن تسهم نتائج البحث في مساعدة المدرسة على تحسين جودة تعليم اللغة العربية، وتشجيع دمج الوسائل الرقمية في عملية التعليم والتعلم بصورة أكثر منهجية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية تواجه مشكلات تتعلق بانخفاض مستوى فهم التراكيب. ويتجلى هذا الواقع في محدودية قدرة التلاميذ على فهم مفاهيم التراكيب، وتحديد عناصرها داخل الجملة، وبناء التراكيب اللغوية العربية وفق القواعد النحوية الصحيحة. وقد أسهمت هذه الصعوبات في ضعف دقة استخدام البنية اللغوية العربية، سواء في التعبير الشفهي أو التحريري. ونظرا لكون فهم التراكيب ذات طبيعة تجريدية وبنيوية، فإن تدريسها يتطلب استراتيجيات تعليمية لا تقتصر على الشرح اللفظي فحسب، بل تستلزم كذلك توفير بيئة تعليمية تمكن من مشاركة التلاميذ بصورة نشطة ومستدامة. وعليه، تبرز الحاجة إلى توظيف وسائل تعليمية أكثر تفاعلية لدعم فاعلية تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مادة التراكيب (Utami، ٢٠٢٣).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ويعتبر التراكيب في تعليم اللغة العربية مكونا أساسيا يبنى عليه اكتساب المهارات اللغوية التلاميذ. ويؤثر مستوى فهم التراكيب تأثيرا مباشرا في قدرة التلاميذ على فهم دلالات الجمل، وبناء التراكيب اللغوية بصورة سليمة، وتجنب الأخطاء النحوية. غير أن تدريس التراكيب الذي لا يدعم باستخدام وسائل تعليمية تفاعلية غالبا ما يكون أقل قدرة على تعزيز المشاركة الفاعلة للتلاميذ وتحقيق الفهم العميق للمفاهيم. ومن ثم، يعتبر توظيف الوسائل التعليمية الرقمية خيارا مناسبا لعرض فهم التراكيب بطريقة أكثر جذبا وتفاعلا ومعنى (Susanto, 2021).

ويهدف تعليم التراكيب في العربية إلى إكساب التلاميذ القدرة على فهم بنية الجملة فهما منهجيا وفق القواعد المعتمدة. ولا يقتصر على الجانب النظري، بل يركز على تنمية تطبيق القدرة على تطبيق قواعد النحو في سياقات لغوية صحيحة. ومن خلال مستوى التراكيب على نحو كاف، تتحقق القدرة على إدراك العلاقات بين عناصر الجملة واستخدام اللغة العربية استخداما سليما في مختلف الأنشطة التعليمية (Az-Zahro & Panduwinata, 2023).

ويتسم فهم التراكيب بطابع مفاهيمي يتطلب عرضا تدريجيا مصحوبا بتدريبات مستمرة. كما تستلزم هذه المادة قدرات تحليلية ومنطقية لتمييز وظائف عناصر الجملة المختلفة. وفي حال عدم توفر وسائل تعليمية داعمة، يغلب على عرض فهم التراكيب الطابع التجريدي، مما يجعل استيعابها أمرا صعبا، ولا سيما لتلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الذين لا يزالون في طور ترسيخ الأسس اللغوية (Hermawan, 2020).

إن تكنولوجيا تعليم اللغة العربية تمثل أداة فعالة في دعم تعليم المكونات اللغوية الأساسية، ومنها التراكيب. فالتكنولوجيا التعليمية تتيح تقديم المادة اللغوية في صور متعددة، تجمع بين النص والصورة والتفاعل، مما يساعد التلاميذ

على إدراك البنية اللغوية بصورة أوضح. وفي هذا الإطار، يعد توظيف الوسائل الرقمية عاملا مساعدا في تجاوز الطابع التجريدي للتراكيب، وتحويلها إلى مفاهيم تعليمية قابلة للفهم والتطبيق (الآلوسي وشنب، ٢٠١٥).

بناء على ذلك، تبرز الحاجة إلى وسائل تعليمية قادرة على عرض بنية الجملة عرضا بصريا، وتقديم أمثلة تطبيقية، وتوفير تدريبات تمكن من مشاركة التلاميذ بفاعلية في عملية التعلم. ومن المتوقع أن تسهم الوسائل التعليمية المناسبة في مساعدة التلاميذ على فهم أنماط الجمل، وتحديد عناصر التراكيب، وتطبيق القواعد اللغوية بصورة أكثر سهولة وتنظيما. وعليه، ينظر إلى استخدام الوسائل التعليمية بوصفه عاملا مهما في تحسين جودة تعليم فهم التراكيب (Akbar & Mufidah, 2022).

ومع التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا التعليم، أصبح توظيف الوسائل الرقمية التفاعلية بديلا ملائما في تعليم فهم التراكيب. إذ تتيح هذه الوسائل تقديم المادة التعليمية بصورة منظمة وجذابة وتشاركية، من خلال الدمج بين النصوص والوسائل البصرية والأنشطة التفاعلية. وقد ثبت أن هذا الأسلوب يسهم في زيادة تفاعل التلاميذ وتعزيز فهم المفاهيم النحوية ذات الطابع المعقد، كما تؤكد ذلك نظرية التعلم بالوسائل المتعددة (Mayer, 2020).

ووسيلة *Nearpod* إحدى الوسائل الرقمية التي تتلاءم مع متطلبات تعليم فهم التراكيب. إذ يمكن من خلالها عرض المادة التعليمية باستخدام الشرائح والعروض البصرية لأنماط الجمل، إلى جانب الأنشطة التعليمية التي تشرك التلاميذ بصورة مباشرة. كما تدعم هذه المنصة نمط التعلم المتمركز حول التلاميذ، وتسهم في إدارة العملية التعليمية بصورة أكثر تنظيما وتفاعلا (Susanto، ٢٠٢١).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

أن استخدام تطبيق *Nearpod* في تعليم اللغة العربية يسهم في تحسين التفاعل الصفي، ويعزز مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية. إذ يتيح التطبيق تقديم المحتوى اللغوي بصورة تفاعلية، وتوفير تدريبات فورية مصحوبة بتغذية راجعة مباشرة. ومن ثم، فإن توظيف *Nearpod* في تعليم التراكيب يتوقع أن يساعد التلاميذ على فهم بنية الجملة، وتطبيق القواعد النحوية بصورة أكثر دقة وتنظيما (سعادة، ٢٠٢٤).

ومزايا وسيلة *Nearpod* في ما توفره من خصائص تفاعلية، مثل الاختبارات القصيرة، والاستطلاعات، والتدريبات الفورية المصحوبة بتغذية راجعة تلقائية. ومن خلال هذه الخصائص، يتاح تتبع مستوى فهم التلاميذ في الوقت الحقيقي، في حين تعزز مشاركتهم الفاعلة في تحديد التراكيب، وبنائها، وتطبيق قواعدها وفق الضوابط النحوية. وبذلك، يتوقع أن يسهم استخدام *Nearpod* في إيجاد بيئة تعليمية أكثر تشويقا وفاعلية ومعنى (Andriyatno et al., 2023).

وبناء على ما تقدم ذكره، يتوقع أن يحدث استخدام وسيلة *Nearpod* أثرا إيجابيا في ترقية مستوى فهم التراكيب التلاميذ. وتقاس هذ الترقية من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، التي تعكس قدرة التلاميذ على فهم مفاهيم التراكيب، وتحديد عناصر الجملة، وبناء التراكيب اللغوية، وحل التدريبات المرتبطة بفهم التراكيب. ويؤكد هذا الإطار الفكري وجود علاقة سببية بين استخدام وسيلة *Nearpod* ومستوى فهم التراكيب، وهي علاقة تختبر من خلال تصميم ما قبل التجربة من نوع المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي *(One Group Pretest Posttest Design)* لتلاميذ الصف السابع بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الصورة ١.١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فرضية البحث

تعرف الفرضية بأنها إجابة مؤقتة تصاغ لمعالجة المشكلة البحثية التي لا تزال في إطار الافتراض، إذ لم يتحقق من صحتها بصورة علمية بعد. وتقدم الفرضية بوصفها تفسيرا أوليا يستند إليه في توجيه مسار البحث وتنظيم إجراءاته، على أن تخضع للاختبار والتحقق وفق الأساليب المنهجية المعتمدة. كما تؤدي وظيفة استنتاج مؤقت يرتبط بجوهر المشكلة، بحيث يراد التأكد من مدى صحته من خلال الفحص الدقيق القائم على جمع البيانات وتحليلها بصورة منهجية، ومن ثم لا تعد حقيقة نهائية، بل مقترحا علميا قابلا للإثبات أو الرفض استنادا إلى نتائج البحث (Waruwu et al., 2025).

يعتمد هذا البحث على تصميم ما قبل تجريبي، حيث يقاس مستوى ترقية فهم التلاميذ التراكيب لتلاميذ قبل تطبيق وسيلة *Nearpod* وبعده، ويرمز هذان الجانبان بالرمزين (X_1) و (X_2). ومن خلال هذا التصميم، يراد التحقق من فاعلية استخدام وسيلة *Nearpod* في مستوى ترقية فهم التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع بمدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بناء على الأسس النظرية وإطار التفكير في هذا البحث، تصاغ فرضية البحث كما يلي:

أ. (H_0) : لا توجد ترقية ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج بعد استخدام وسيلة *Nearpod*.

ب. (H_1) : توجد ترقية ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج بعد استخدام وسيلة *Nearpod*.

يجرى اختبار الفرضيات في هذا البحث باستخدام الاختبار الإحصائي (اختبار ت *t-test*) لمعرفة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتحدد معايير اتخاذ القرار كما يلي:

أ. إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) ترفض.

ب. وإذا كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من أو تساوي قيمة "ت" الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_1) تقبل.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

قد نشرت مجموعة من البحوث السابقة المناسبة، وهي تعتبر أساسا نظريا لهذا البحث بعنوان "استخدام وسيلة *Nearpod* لترقية فهم التلاميذ على التراكيب في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه التجربة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الرشيدية المتوسطة الإسلامية شيبيرو باندونج)". وبناء على ذلك، تعرض البحوث السابقة المناسبة كما يلي:

١. البحث الذي قام به سياما فرخة إنساني (٢٠٢٣) بعنوان "جهود المعلم في ترقية قدرة التلاميذ على مادة التراكيب في تعليم اللغة العربية للصف الخامس بمدرسة دار الحكمة الابتدائية الإسلامية بنتارسوكا، بوروكرتو الغربية، محافظة بانيوماس". يركز هذا البحث على دور المعلم واستراتيجياته في ترقية قدرة التلاميذ على مادة التراكيب. وتبين نتائج البحث أن شرح المادة تدريجيا، وتقديم الأمثلة، وأنشطة السؤال والجواب، والتدريبات الجماعية، تسهم إسهاما إيجابيا في تحسين فهم التلاميذ لتراكيب الجمل في اللغة العربية. ويؤكد هذا البحث أن المقاربة التربوية التي يعتمدها المعلم لها تأثير مهم في إتقان مادة التراكيب.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. البحث الذي قام به عبد الملك قيمان الله (٢٠٢٣) بعنوان "استخدام وسيلة *Nearpod* لترقية نتائج تعلم التلاميذ في مادة القواعد في تعليم اللغة العربية دراسة قبل تجريبية على تلاميذ الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية العليا الجوامع، شيليني، باندونج". يركز هذا البحث على استخدام وسيلة *Nearpod* في ترقية نتائج تعلم التلاميذ في مادة القواعد. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي، مما يشير إلى أن الخصائص التفاعلية في وسيلة *Nearpod* تساعد التلاميذ على فهم قواعد اللغة العربية بصورة أكثر فاعلية.

٣. البحث الذي قامت به هاسيا فرحة أدلاني (٢٠٢٥) بعنوان "تطبيق نموذج *Inquiry Learning* باستخدام وسيلة *Nearpod* في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القراءة دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السابع بمدرسة المنار المحمدية، بامونغبيوك، غاروت". يركز هذا البحث على ترقية مهارة قراءة اللغة العربية من خلال تطبيق نموذج *Inquiry Learning* المدمج بوسيلة *Nearpod*. وأظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في قدرة التلاميذ على فهم النصوص، ودقة القراءة، ومستوى مشاركتهم في عملية التعلم.

٤. البحث الذي قامت به فائزية أوليانيسا (٢٠٢٥) بعنوان "تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات *Problem Based Learning* باستخدام وسيلة *Picture and Picture* لترقية قدرة التلاميذ على فهم مادة التراكيب في تعليم اللغة العربية دراسة شبه تجريبية بالصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية العليا الاستقامة، سوبانغ". يركز هذا البحث على ترقية فهم مادة التراكيب من خلال تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات المدمج بالوسائل البصرية. وأظهرت نتائج البحث أن استراتيجية التعلم القائمة على حل المشكلات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بمساعدة الوسائل الصورية قادرة على ترقية قدرة التلاميذ على تحليل تراكيب الجمل في اللغة العربية بصورة ملحوظة.

٥. البحث الذي قام به حافظ، أحمد، وستي إيماس (٢٠٢٥) بعنوان "فاعلية استخدام وسيلة *Nearpod* في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية خزانة كباجيكان بامولانغ" تقويم مدى فاعلية توظيف وسيلة *Nearpod* في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية. وقد استهدفت الدراسة اختبار أثر هذه الوسيلة الرقمية في تحسين أداء المتعلمين في مجال القراءة. وأظهرت النتائج وجود تحسن ملحوظ في مستوى القدرة القرائية عند التلاميذ، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. كما لوحظ ارتفاع مستوى التفاعل داخل الصف، مما انعكس إيجابا على درجة مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية. وتشير هذه المعطيات إلى أن استخدام *Nearpod* أسهم إسهاما إيجابيا في تطوير مهارة القراءة عند المتعلمين.

ومن خلال تحليل البحوث السابقة، يتبين أن بحوث عبد المالك قيم الله (٢٠٢٣)، وحسيا فرحت عدلاني (٢٠٢٥)، وحافظ وأحمد وستي إيماس (٢٠٢٥) تشترك في توظيف وسيلة *Nearpod* بوصفها أداة تعليمية رقمية تفاعلية في تعليم اللغة العربية. وقد دلت نتائج تلك الدراسات على أن استخدام الوسائل الرقمية يسهم في تعزيز مشاركة المتعلمين، ويؤثر تأثيرا إيجابيا في سير العملية التعليمية ونتائجها. كما لوحظ أن دراستي سياما فرخة إنساني (٢٠٢٣) وفائزة أوليانيزا (٢٠٢٥) تتفقان في التركيز على تنمية إتقان مادة التراكيب، وإن اختلفتا في الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المعتمدة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وعلى الرغم من وجود أوجه تشابه في الأهداف العامة، فإن البحوث المشار إليها تكشف عن فروق جوهرية في نطاق التطبيق ومجال التركيز. فقد تناولت دراسة عبد المالك قيم الله (٢٠٢٣) استخدام *Nearpod* في تعليم القواعد على مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية. أما دراسة حسيا فرحت عدلاني (٢٠٢٥)، فقد جمعت بين توظيف *Nearpod* ونموذج التعلم القائم على الاستقصاء (*Inquiry Learning*) بهدف تنمية مهارة القراءة. في حين ركزت دراسة حافظ وأحمد وستي إيماس (٢٠٢٥) على تقويم فاعلية *Nearpod* في تعليم مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة، مع إظهار تحسن في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، إضافة إلى زيادة مستوى المشاركة الصفية. وفي المقابل، انصبت دراسة سياما فرخة إنساني (٢٠٢٣) على تحليل استراتيجيات المعلم في تدريس التراكيب دون توظيف وسائل رقمية، بينما اعتمدت دراسة فائزة أوليانيزا (٢٠٢٥) على نموذج التعلم القائم على حل المشكلات *(Problem Based Learning)* مع وسيلة *Picture and Picture* في تحسين فهم مادة التراكيب عند طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية.

واستنادا إلى ما سبق من أوجه الاتفاق والاختلاف، تتحدد جدة هذا البحث في تركيزه على تقويم استخدام وسيلة *Nearpod* في تنمية ترقية فهم التراكيب في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية، من خلال تصميم شبه تجريبي من نوع ما قبل التجربة*(Pre Experimental Design)* دون دمجها بنموذج تعليمي معين. وبذلك، تتميز هذا البحث عن البحوث السابقة من حيث مجال التركيز، والمرحلة التعليمية المستهدفة، والمنهجية المعتمدة، ومن المتوقع أن تسهم في إثراء توظيف الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI